

## المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

(75) - آية 110). وقوله تعالى: وَمَا عَلَّمَهُ الرَّسُولُ إِلَّا الْبَدَلَ لَأَغُ  
الْمُبْدِيْنُ؟ (سورة المائدة، آية 99). وقوله تعالى أيضاً: ... وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ  
بِوَكِيلٍ؟ (سورة الأنعام: آية 107). كل هذه الآيات البينات تؤكد حرية الإنسان في الاعتقاد  
لذلك كان واجبا علينا إزاء إيماننا بما أمرنا به ﷻ عز وجل في كتابه الكريم ان لا نسمح  
بالإكراه في الدين بأية وسيلة من الوسائل، وإذا كنا ملتزمين بذلك الدفع عن يدين بغير  
الإسلام فنحن مطالبون من باب أولى بدفع الإكراه عن أهل ديننا، ونحن في مواجهة ذلك أحوج  
الناس إلى دعاة يصدق فيهم قوله سبحانه وتعالى: وَمَا كَانَ الِْمُؤْمِنُونَ  
لِيَنْفِرُوا كَأَفْئَةٍ فَلَوْ لَا نَفَرَا مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ  
لَّيَتَذَفَّرُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ  
لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ؟ (سورة التوبة، آية 122). وقوله تعالى: وَلَتَكُنْ مِّنْكُمْ  
أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ  
الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ؟ (سورة آل عمران، آية 104). فما أحوجنا  
إلى من يحسنون التذكر بالدعوة لقوله تعالى: قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى  
اللَّهِ عَلَيَّ بِصِرَةٍ أَنْزَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَسُبِّحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنْزَا  
مِنَ الِْمُشْرِكِينَ؟ (سورة يوسف، آية 108). وقوله تعالى: قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ  
أَنْ أَدْعِيَ اللَّهَ وَالْأَشْرَكَ بِهِ إِلَّا لَيْتَهُ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مآبٍ؟ (سورة  
الرعد، آية 36). وقوله تعالى: وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ  
مُّسْتَقِيمٍ؟ (سورة المؤمنون، آية 73). مثل هؤلاء الدعاة ما كان أحوج الإسلام إليهم  
اليوم ونحن على هذه الحال